3DLAT.COM

مملكة
الدوسنتية
Sabah

محاضرة في أصول التربية بعنوان :

التربية الجمالية

(مفهومها – أهميتها – أهدافها - وظائفها)

تقديم الطالب

أحمد حسن كاظم

ماجستير أصول تربية

أشراف الأستاذ الدكتور

مقداد اسماعيل الدباغ

مدرس المادة

الاهداف السلوكية للمحاضرة

بعد الانتهاء من هذه المحاضرة ينبغي على الطالب أن :

١. يُعرف مفهوم الجمال
٢. يُعرف مفهوم التربية الجمالية
٣. يُدرك أهمية التربية الجمالية للفرد والمجتمع
٤. يستوعب أهداف التربية الجمالية
٥. يستوعب وظائف التربية الجمالية
٦. يُعدد خصائص التربية الجمالية في الفلسفة الاسلامية .

ما المقصود بمفهوم الجمال ؟

أنَّ الجمال تعميم شامل يتحقق من خلاله إدراك العلاقات المريحة للبصر، والسمع ، والنفس ، والقلب ، وسائر حواس الإنسان ، فالجمال الذي نُشَاهده في الطبيعة في وجه امرأة أو زهرة أو فراشة أو لوحة فنية إنَّما هو جمال نعشقه بالفطرة نتيجة الراحة لرؤية هذه العناصر

أما الجمال في المفهوم الإسلامي فهو يتجاوز حدود الجمال الفني إلى الجمال الكوني والإنساني ، فالجمال سمة بارزة من سمات هذا الكون ، فالخالق سبحانه وتعالى صنع الكون وأحسن صنعه ، وخلق فأبدع .

أصناف الجمال

يصَنف الجمال الى ثلاثة أصناف رئيسية هي:

١ – **الجمال المادي:**

ويكون في الأمور المادية المحسوسة من سماء وأرض وحيوانات وأجساد وغير ذلك .

٢– **الجمال المعنوي:**

ويكون في المجردات ، ويدركه العقل والقلب

٣- **الجمال المادي المعنوي معاً :**

وهو جمال يجمع بين الصنفين السابقين المحسوسات والمجردات ، ويُدْرَك بالحواس والعقل معاً .

خصائص الجمال وسماته

للجمال مجموعة من الخصائص والسمات أهمها :

- الدقة والإبداع والإتقان والسلامة من العيوب
- التنوع والتناسق والتوازن
- الوحدة والترابط والتوافق والانسجام
- القصد .

تطور فلسفة علم الجمال

- قدم الجمال
- أفلاطون وآرائه عن الفن والجمال
- آراء أرسطو اتجاه الجمال
- الإسلام والجمال
- جون ديوي
- دنيس هويسمان

التربية الجمالية

إذا كان معك رغيفان من الخبز ،
فبع أحدهما واشترِ به باقة من الزهور

(حكمة صينية)

التربية الجمالية

ما المقصود بالتربية الجمالية؟

- تعبير يُقْصَد به الجانب التربوي الذي يرقق وجدان الفرد وشعوره ، ويجعله مرهف الحس ، ومدركاً للذوق والجمال ، فيبعث ذلك في نفسه السرور والارتياح ، فيرتقى وجدانه وتتهذب انفعالاته ، كل هذا يساعد على قوة الإرادة وصدق العزيمة عنده
- والتربية الجمالية حسب نظرية أفلاطون هي : توظيف كل أنواع الفنون لتنمى الإحساس بالجمال من كل زواياه فيدركه الفرد في كل الميادين .

التربية الجمالية

- ويُعريف جون ديوي التربية الجمالية : هي التي ترمى إلى إنماء عاطفة الجمال الكامنة في النفس وذلك عن طريق تقديرنا وإنتاجنا للجمال، لأنَّ التربية الجمالية فضلاً عن تنميتها القدرة على تقدير الجمال تعمل على تشجيع الأفراد على الابتكار والإبداع شريطة أنْ يتوفر فيهم هذا الاستعداد
- ويرى هربرت ريد أن وظيفة التربية الجمالية هي التوفيق بين الحواس وما حولها من بيئة موضوعية.

التربية الجمالية

- اما التربية الجمالية في الإسلام :هي حصيلة اللقاء بين التربية في مفهومها الإسلامي، وبين الجمال في مفهومه الإسلامي

أهم خصائص التربية الجمالية الاسلامية والتي تتمثل في:

١- ليس هناك تربية جمالية إسلامية منفصلة عن بناء التربية الإسلامية العامة، بل إنَّ التربية الجمالية داخلة في كيان التربية العامة، فهي سمة من سماتها وخاصة من خصائصها، فالجمال في الأصل لا يقوم بنفسه وإنَّما يقوم بغيره وعلى هذا فكل تربية إسلامية فهي تربية جمالية.

٢- تحقيق المنهج الإسلامي غاية التربية، والجمال سمة من سمات هذا المنهج.

التربية الجمالية

٣- أنَّ كلاً من التربية والجمال يرتبط بالمنهج، وهناك مقياس يُرجع إليه حين تصاب المفاهيم بالخلل ويصبح القبح جمالاً

٤- التربية الجمالية في الإسلام من خصائصها العموم والشمول، فهي تربية جميع المسلمين، أو كل من التزم بالإسلام، كما أنَّها تمتد عبر حياته كلها وليست قاصرة على مرحلة من مراحل العمر، وهى تُصبغ نفس الإنسان بصبغتها وهى التي تُجمل جميع نشاطاته وبهذا يدخل الجمال في كل الميادين التي يمتد إليها النشاط الإنساني .

أهمية التربية الجمالية

تصور إذا الأرض لم تنبت يابساً أو أخضراً ، ولو اختفى الشجر والماء ، ولاحت السماء رمادية قاتمة ، وكانت وجوه البشر متشابهة ، وتوارت ألوان الأزهار وغابت الفراشات ، كيف يُمْكن أنْ تظهر الحياة ؟

سؤال للمناقشة

أهداف التربية الجمالية

١. تنمية الشخصية المتكاملة للفرد وترقية مشاعرها
٢. تنمية القدرة على التذوق الجمالي واكتشاف الميول والمهارات
٣. تنمية الأخلاق
٤. تنمية القدرة على الإبداع
٥. تنمية الشعور بالانتماء والوحدة الاجتماعية
٦. تنمية القدرة على تأمل الطبيعة واستخلاص القيم الجمالية منها
٧. تنمية الحواس .

وظائف التربية الجمالية

١. تؤدي إلى سلامة الطبع ، وصحة الذوق، واستقامة الفطرة.
٢. ترقق وجدان الفرد وشعوره وترتقي بهما، وتجعله مدركاً للذوق الجمالي.
٣. تفتح الأفق العقلي والنفسي والوجداني لدى الإنسان في الكشف عن أسرار الخلق والاستزادة من العلوم والمعارف
٤. كوسيلة لتحقيق الكثير من الغايات التربوية التي تدعو إليها التربية الحديثة.
٥. تمكن الأفراد من أنْ يدركوا ويحللوا ويقدروا الأشياء التي يرونها، ويسمعونها، ويتعاملون معها في بيئتهم

وظائف التربية الجمالية

٦. تدرب أفراد المجتمع علي استغلال أوقات الفراغ
٧. تُعد الطفل الإعداد الخاص والكامل الذي من شأنه أنْ يجعله يزداد تفاعلاً مع البيئة والمجتمع
٨. تُسْهم في إصلاح المجتمع واستقامته من خلال إثارة روح النقد البناء
٩. وسيلة مهمة لبعث وتعزيز مواطن الإشعاع الإيماني في النفس البشرية. -

نهاية المحاضرة

اشكر لكم حسن الإصغاء

الاهداف السلوكية للمحاضرة

بعد الانتهاء من هذه المحاضرة ينبغي على الطالب أن :

١. يُعرف مفهوم الجمال
٢. يُعرف مفهوم التربية الجمالية
٣. يُدرك أهمية التربية الجمالية للفرد والمجتمع
٤. يستوعب أهداف التربية الجمالية
٥. يُعدد خصائص التربية الجمالية في الفلسفة الاسلامية .